

بصائر القرآن الكريم (81) حق الخالقية - العالمة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد. فقبل ان ادخل في موضوع اليوم ودرسه اخلاص الى سؤال ورد علي في ورقة. واحببت ان اجيب عن هذا السؤال سؤال وهو في سؤالين لامر الماء الاول يتعلق بتوسيع بعض الحقائق حقيقة الدين مما ورد في السؤال. الامر الثاني يتعلق - [00:00:01](#) منهجي الاستفتاء يعني ان العلماء قد يختلفون عن الفتوى وعن المفتى الذي يفتى الناس تحدثوا كذلك عن المستفتى اي الذي يسأل. فكما ان للمفتى شروط فكذلك للمستفتى شروط اخرى. ينبغي ان يتقيى بها - [00:00:21](#)

تأدب بها. واحببت ان اذكر ذلك اليوم بمناسبة ما ذكرت. هذه الورقة فيها كثير من الحق مما جاء صاحب يسأل عنه وانتقد بعض [00:00:41](#) الظواهر يعني شيء امور شافها فالجامع ما عجباتوش وما انتقدت حق داكيشي اللي قال بيه الرأي ديالو حق - ولكن عنده بعض الخطأ يتعلق باداب السؤال وسابينه بحول الله عز وجل السؤال الاول هل هناك دليل قرآن أو حديث نبوى ينصان على اكتساب مكان رسمي في المسجد يخص بالمصلى ويتخذ - [00:01:01](#)

قال من وزارة الأوقاف اول وزارة الأوقاف ما كتملك حتى شيء واحد في طرف الجامع هذا لا وجود له. دون ان ننظر الى مكان الإمام يعني الإمام هو معروف المكان ديالو - [00:01:19](#)

الواد لا ينافقه اذ رأيت رجل هكذا قال رجل طبعا خصو ينصب يقوم الى اخره فكتب بلهجة عامية بعد ذلك يعني رجل اقام رجل من [00:01:49](#) مكانى شاف شيء واحد قعد شيء واحد من بلاصتو قالو تقد هادي بلاصتي ونزع منه كتاب الله يدعي بأن هذا المكان خاص به اقول بحول الله هذا طبعا - [00:01:29](#)

لا يجوز وقد ثبت النبي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في الصحيح ان يتخذ الانسان مكانا كما يتخذ الرحلة من المسجد يعني شيء واحد يعلم واحد الموضوع بحالا هداك هو الموضوع اللي كيركب عليه بحال الجمل او كما يبرك الجمل في مكانه - [00:01:49](#) بحالا الجمل كيشد واحد الموضوع كيبرك فيه واحد داير فيه هيضورة ولا داير فيه سجادة هداك موضع فلان تا واحد ميقدد فيه هذا لا يجوز هذا مخالف لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ومخالف للنبي ورد فيه النبي عن النبي عليه الصلاة والسلام ان يتخذ الرجل مثل ذلك من الجن - [00:02:09](#)

المكان في المسجد لمن سبق اليه. والسابقون السابقون لمن سبق اليه. دون طبعا مكان الايمان. كل مكان من الصنوف بدأنا بالصف الاول فالاول فالاول هو لمن سبق اليه من خرج من بيته مبكرا وقد الصلاة لا يخرجه غير الصلاة - [00:02:29](#)

احق بصدارة المجلس وبصدارة الصنوف يكون القدام ولا يجوز لاحد ان يأتي بفروة او ايهاب في جلدته ولا هيضورة ولا نبدا ولا سجادة من منزله ويضعها في مكان ويقول هذا ما كان ديالي ما يقدر لي فيه تا واحد بغيت يكون ديالك - [00:02:49](#)

انت الاول وجي قلس فيه اما ان تجعله خاصا بك ملكا لك فلا يجوز. اذا هذا انتهى. وبنص الحديث. السؤال الثاني هل يمكن لنا ان [00:03:09](#) قيمة نافلة في المسجد بعد صلاة العصر. وقبل اذان المغرب بزمن قدره عشرين دقيقة بكري ملي كيدخل كيصللي ركعتين عاد يجلس

النافلة دون الآخرين هذا لاحظ انه شيء واحد كيجي للجامع قبل المغرب بعشرين دقيقة بكري ملي كيدخل كيصللي ركعتين عاد يجلس فهو يتسائل سؤالا انكاريا بحالا هادشي زعما را ماعاجبوش مخصوص يكون كما انتقد الظاهرة الأولى اقول بالنسبة لهذه صحيح يجوز نعم في المذهب المالكي - [00:03:29](#)

عند المتأخرین خاصه یمتعون النافلة لمثل هذا الحال. وذلك خلاف معروف في العلم عند اهل العلم. ولذلك قلت صاحب السؤال يعني
کان عليه ان یتریث في النقد لأن هو مابغیتش نقرأ الكلام اللي دار فالآخر فيه نوع من الشتم والسباب - 00:03:49

هذا لا یجوز اطلاقا ولذلك كما گلظ على الاخرين اقول له عليك ان تلوم نفسك ايضا في هذا الاسلوب الذي صنعته. يعني هذا الكلام
الذی کتبت في الأخير يجب ان تستغفر الله منه فهذا قلت فيه خلاف عند العلماء لتعارض حديثين الحديث الأول هو - 00:04:09
وان النبي عليه الصلاة والسلام امر من يدخل المسجد الا یقعد حتى یصلی رکعتین اذا دخل احدكم المسجد فلا یجلس حتى ایة رکعة
رکعتین او حتى یصلی رکعتین عليه الصلاة والسلام. والحديث ثابت صحيح بل ثبت ايضا انه عليه الصلاة والسلام کان یخطب - 00:04:29

من على المنبر في يوم الجمعة فدخل احد الصحابة متأخرا يعني دخل والنبي صلی الله عليه وسلم یخطب فجلس الصحابي جلس
قطع رسول الله خطبته. النبي صلی الله عليه وسلم توقف من الخطبة وقال له يا فلان هل صلیت الرکعتین؟ قال لا. قال له قم
فارکعهما - 00:04:49

احادیث کثیرة يعني في الامر. حديث صحيحة قوية لا یستطيع احد ردها. والمذهب الحنفی يعني متأخری الاحناف. حاولوا انتقاد
ذلك من غير طائل ولا جدوی. ومن الكلام الجدلي السوسيطائي انهم قالوا او قال بعضهم بعض الاحناف ان الله قد اطلق - 00:05:09
دعی رسوله على ان ذلك الصحابي لم یصلی الصبح فقال له هل صلیت الرکعتین؟ اي الصبح؟ قال لا. قال قم فارکعهما هذا تحکم هذا
هو لي کیتسنی في الفقه او في اصول الفقه التحکم يعني کتزید الفهامة من راسک ما یدریک - 00:05:29

لیتصدق الناس عليه. طیب ما یدریک هذا تصور للغیب. تصور کطلع في السور دیال الغیب وماشی سوقک وماشی شغلک واکثروا
منک ولا یجوز. فإذا ثبتوت تحیة المسجد. ماشی نافلة مطلقة هادی. هادی تحیة المسجد. بدلائل قوية رصینة. طیب - 00:05:46
المذهب المالکی له الحق ايضا في ترجیحه تا هو عندو الحق حينما ابطل ذلك باش کل واحد خصو یحترم الخلاف الفقهي بين العلماء
الکبار وکتب ابن تیمیة رحمه الله کتابا تشد اليه الرحال رفع المنام عن الأئمة الأعلام يعني برأ ساحة الأئمة الكبار - 00:06:06
ابا حنیفة ومالکا والشافعیة واحمد وغيره. مختصناشای حنا نبقاو نلعبو بیناهم. هذا لا یجوز. الخلاف بين اهل العلم بدلائل العلم
وقواعد العلم. اما حجة المذهب المالکی وهي حجة قوية ماشی سهلة حتى هي ترد. وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام منع - 00:06:26

الصلاۃ النافلة من بعد العصر حتى تغرب الشمس. قال عليه الصلاة والسلام ولا صلاۃ بعدها يعني العصر من بعد العصر لا صلاۃ بعدها
ولا صلاۃ بعدها حتى یطلع الشاهد الشاهد هو دیک النجمة اللوله اللي کطلع عند الغروب - 00:06:46

عادة ملي کیتغرب الشمس شویة کطلع واحد النجمة قوية باینہ بوحدها فالسما ذلك هو الشاهد شاهد واحد النجمة بعد ذلك يعني
غرت الشمس فانا ادن للمغرب او من بعد الاذان مکاینیش الخلاف نهائیا في النافلة وتحیة المسجد وغير ذلك يعني - 00:07:06
نافلة ايضا صلوا قبل المغرب رکعتین يعني وبين كل اذانین صلاۃ يعني بين الاقامة والاذان يمكن لك تصلي هذا ما فيهش الخلاف وانما
الخلاف قبل الاذان طیب المالکیة اخذوا بعموم الحديث ولا صلاۃ هذا کیتسنی العموم کیف عموم نکرة في سیاق النفي والناکرة في - 00:07:26

سیاق النفي تدل على العموم المستغرق لجميع افراده. يعني في الحقيقة انا اشفق على کثير من طلبة العلم. وعلى بعض العامة ناس
بعض الأحيان امي امیون یدخلوا ویبداؤ یتجادلوا فهادشی صعیب جدا وهو لا یفرق بين الخاص والعامي ولا بین المطلق - 00:07:46

والمقید ولا بین المطلق والخاص صحيح فروق شعرية دقيقة جدا وهناك من یخلط بين المطلق وبين العام صعب جدا صناعة صنعة
بحال تتجزت وكثير ما اقولها متعلملها حتى ضرب یدک شحال من مرة وتفنی فيها - 00:08:06
یا عمرا دوز فيها حیاة لتنقن تلك الصناعة. فإذا اخذ المالکیة بهذا العموم ولهم وجهة نظر قوية صحيحة ايضا ما کیقولک انا النبي
صلی الله عليه وسلم قال لي ما تصلیش من بعد العصر حتى صلاۃ لأنه قلت عموم ولا صلاۃ اي ولا صلاۃ من اي جنس - 00:08:26

كانت اذن المالكية يمنعون اي نافلة اي نافلة بناء على هذا الحديث ومثله والاحاديث مثله موجودة على كل حال فاذا يمنعون ان يصلي الانسان نافلة بعد العصر بناء على هذا الحديث. وحجتهم قوية واحاديثهم صحيحة. فلا يلامون - 00:08:46

على ذلك طيب اذا عندنا امران او احتمالان اما ان تكون مجتهاها عندك قدرة للاجتهاد فلا يجوز لك ان تقلد ابا حنيفة ولا ماليكا النصوص واجتهد لأن عندو قوة اجتهادية استنبطوا ورجع كما رجع اما ان ترجح ما رجحه مالك - 00:09:06

واما ان ترجح ما رجحه ابو حنيفة بناء على ما رأيت انت وما استطعت انت من استنباط واستدلال اذا كنت من اهل الصناعة ودبك الساعة الى صليتها راك كتعرف اش كدير ويلا ماصليتهاش راك كتعرف اش كديرها واحد فإن لم تكن من هذا الشأن نتا ماشي مجتها فلا يجوز لك اذن ان - 00:09:27

تتلاءب بالادلة وتقول هذا دليل وهذا ليس بدليل. وتسب هؤلاء وتمدح هؤلاء هذا حرام لا يجوز تصور لعلم لا ينبغي لك. فان كنت من اهل العامة فعليك اذا ان تتبع من اطمأن اليه قلبك. من العلماء - 00:09:47

الثقات العدول هنا نتا كترجم ماشي كترجم بين الأدلة كما قال الشاطبي لا ترجم بين العلماء شكون العالم لي بان لك وكان السلف يقولون في صدر الاسلام الاول انظروا عن من تأخذون دينكم ان هذا الامر دين - 00:10:07

قالوها في السند والحديث وفي الفقه ايضا ان هذا الامر دين فانظروا عن من تأخذون دينكم ولذلك الامور اللي فيها ساعة خلافية كل واحد عنده دليل لا ينبغي ان تنكر على صاحبك - 00:10:27

لا ينبغي بل ها ان تقوم بسباب وشتم او شيء من هذا القبيل. هذا حرام ولا يجوز اخر الكلام بعد ذلك الذي اختم به هذه مسألة ان المفتى والمستفتى كليهما اذا ارادا النصح لله ولرسوله وللمؤمنين فعليهما - 00:10:42

ان يستوعب اخطاء الآخرين. هذا منهج النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله واصلاح الناس. ما معنى يستوعب اخطاء الآخرين يعني لي غلط ماشي تبدو ترميه نستوعبوا يجيبي لعندك واجعل خطأك من خطأك الى غلط هو بحالا نتا لي غلطت - 00:11:02

خطأك كما تداوي خطأك. علاه ملي كتغلط نتا كتبدا ضرب راسك بالبونية تتبدأ تسب راسك لا طبعا كتبدا تلطف على راسك وتكايس على راسك غير ما كنتش عارف وغير هادي ويا ربى سمح لي وكذا شيء حسن فكذلك ينبغي ان تصنع بالآخرين وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا صاحبي - 00:11:22

قدو قداش جاء من الأعراب ودارها قد راسو ماشي غير صلى ركتعين بل في الجامع بال في المسجد الصحابة جالسين والنبي صلى الله عليه وسلم جالس معهم وهو يتقلب لهيه وبيبول في الجامع. في مسجد رسول الله. فجعل الصحابة يهجمون عليه وينقضون عليه. باغين يوكلوه الصحابة - 00:11:42

قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لا تزرموه لا تزرموه. ما تقطعولوش البولة ديالو. لا تزرموه. لأن بنادم اذا بدأ التبول صعيب عليه يقطع التبول ديالو. خليه يبول على خاطرو - 00:12:02

لا تزرموه الرحمة النبوية كيماش دائرة. بالمؤمنين رؤوف رحيم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك هاد الصناعة صناعة الرأفة والرحمة نادرة في هذا الزمان قليلة وهو المنهج النبوبي الرصين حتى اذا فرغ من ذلك قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:12

افرغوا عليه شنا او دلوا او اهرقوا عليه ماء او كما قال عليه الصلاة والسلام. شدو واحد الدلو ولا جوج دلوا ولا ثلاثة دلوا دياال الما وکبو عليه دعاه وقال له يا هذا ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من النجاسة وانما هي وضعت لذكر الله وللصلوة باللطف - 00:12:32
وقال الرواية ان هذا الصحابي الاعرابي حينما جعل يدعوا جعل يقول اللهم ارحمني وارحم محمدا ولا ترحم انا احدا لأن هو مبدأ لو الخير غير فسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لواخرين بغاو يقتلوه فالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا واحد الجرعة واسعة ضيقتها وسع ترحم عليا وعلى المسلمين - 00:12:52

اجمعين عليه الصلاة والسلام. فكذلك ما انتقده هذا الاخ العزيز على هؤلاء الذين اتخذوا من المسجد موقع احتلوها حرام عليهم

يحتلو الموضع ولكن عليه ان يتلطف خصو شوية ديال اللادب ويرد البال عنده يكون فالمسألة شي دليل وشي خلاف كما -

00:13:12

تحية. انا الى دخل واحد كيدير تحية المسجد من بعد العصر ما نقدش نقولو لا. ويلا شفت واحد جا وجلس ما نقدش نقولو حشومة عليك وحرام عليك. الحنابلة يرون وجوب تحية المسجد كيقولو واجبة لأنهم يرون ان الصلوات ذوات الأسباب يعني صلاة النوافل ديال جوج لأنواع - 00:13:32

عندما سبب ونافلة معندهاشاي السبب زعما نتا بغيت تنفن بغيت يجوز ولكن الأوقات لي ممنوعة فيها النافلة لا يجوز بحال شروق الشمس لحظة الشروق ولحظة الغروب والظهيرة هادي راه كاينساوها بالناس بزاف الظاهرة ملي كتكون الشمس في قلب السما - 00:13:52

حتى هادي راه لا يجوز فيها النافلة. وبعيد العصر الى صلاة المغرب فهاد الأوقات هادي النافلة فيها لي معندهاشاي السبب حرام بالإجماع هادي مفيهاشاي الخلاف. لكن فين اختلقو ف الصلوات ذوات الأسباب - 00:14:12

عندما سبب انت نزلت عليك حاجة في حاجة دابا خشك توقف عليها وقفتك عليك واحد الحاجة ووقفت عليها محتاج شي حاجة واردت ان صلاة الحاجة تقول اودي هذا مور العصر حتى يدوز المغرب وانت الحاجة ديالك هي ما بين العصر والمغرب فقال بعض العلماء وخاصة الحنابلة الصلاة - 00:14:28

مرتبطة بواحد السبب معين صلي صلاة الحاجة او صلاة الاستخاراة او صلاة تحية المسجد لأن كيقولوك تحية المسجد هي ماشي نافلة عادية هي السلام عليكم للجامع الا دخلت وجيئت او بركت بحالا الى دخلت على الناس او مقلتشاي السلام عليكم ماشي ادب ولكن غلو ان يقال انها واجبة - 00:14:48

كما تقول الحنابل ايضا شخصيا اعتبره من الغلو هوما كييالغو بزاف ويقولوك واجبة لا صعب تواتر صعب دخل فالتواتر تواتر ان الواجب من الصلاة خمس الى درنا تحية المسجد وجبة هنا زدنا ستة كما صنع الاحناف في الوتر قالوا واجب فجعلوا - 00:15:08
صلاة سادسة وانما تواتر عن رسول الله ان الصلوات خمسون تواتر يعني احاديث كثيرة جدا عن جمهور لا يحصى من الصحابة قولوا وعملا ان الصلوات المفروضة خمس ما كاينشا اي ستة فالقول بوجوب تحية المسجد او - 00:15:28

بوجوب سجود التلاوة وجوب فيه غلو ومبالغه انه سنة مؤكدة نعم هذا الوسط وهذا الميزان فلذلك لا ينكر على من تركه ولا ينكر على من صلاه. باجتهاده او بتقليد من يرى الخير فيه. نقول لكم على سجود التلاوة - 00:15:48

سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه ثبت انه صنع صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءة ايات من الف لام ميم السجدة من على المنبر كان النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحيان يقرأ الف لام ميم سجدة موطن السجدة فوق المنبر وهو يخطب -

00:16:08

فماذا كان يصنع؟ كان ينزل من المنبر في الجمعة يخطب بالمسلمين ووصل السجدة في الف لام ميم السجدة وهو فوق المنبر نزل من المنبر تال الارض ويسجد للسجدة ويسجد الصحابة للسجدة نعم طيب سيدنا عمر في خلافته خطب الناس وعمر من فقهاء - 00:16:28

الصحابة عجيب سيدنا عمر رأى ان الناس قد فهموا الوجوب من فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام شاف بأن الناس راه هاد السجدة واجبة فخطب يوما من على المنبر وقرأ الف لام سجدة قال الراوي فتهيا الناس لسجودها هكذا في الحديث فتهيا الناس - 00:16:48
الناس قاعدين كل واحد بقى يقاد جلستو باش يتوجه للقبلة مزيان باش يسجد ملي ينزل سيدنا عمر فلم ينزل مانزلش لهم وقال لهم ان هذه السجن كتبت لنا اذا نشاء ولن يعزم علينا ماشي وجبة غير الا بغيانا يعني انها سنة مؤكدة نعم ولكن - 00:17:08

اللي ما دارهاش ما يتعاقبها على دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على علي بن ابي طالب وهو في فراشه دخل على سيدنا علي في فراشه بنت وفاطمة الزهراء رضي الله عنها وارضاها كينوضهم يواظبهم لصلاة الليل قيام الليل ينوض الرجل نوض نوض تصلي سيدنا علي - 00:17:28

عيان مددك عيان يعني في نوم عميق. فلم يستطع ان يقوم. كيفيقو مبغاش ينوض ليه فلما وعي علي بالأمر رضي الله عنه وارضاه
قال له يا رسول الله ان هذه الصلاة انما كتبت لنا اذا نشاء. يعني هادي اللي كتنوضي لي غي النافلة فتبسم النبي - 00:17:48
النبي عليه الصلاة والسلام وخرج وهو يقرأ قول الله عز وجل وكان الانسان اكتر شيء جدلا ما قالوا شاي قد جئت بمذكر مع ان النبي
صلى الله عليه وسلم كينوضو خصو ينوض هذا رسول الله وحديث الأعرابي الذي قال له آللله ارسلك بكتدا وكذا وبدأ يعدد -

00:18:08

عليه اركان الإسلام الخمسة حتى قال له في الصلاة ان الله قد فرض عليك هذه الصلوات الخمس الا ان تتطور وعي شيئاً عجيب نص
واضح فرض عليك الله هاد الصلوات الخمسة الا ان تطوع شيئاً من بعد الخمسة تطوع منك وفضل وزيد - 00:18:28
اما اللي واجب عليك وتحاسب عليه حساب يوم القيمة خمس صلوات. لا يدخل فيها الوتر ولا رغيبة الفجر. نعم الوتر الفجر هو من
اكد السنن ومن خوارم المروءة ان يهمل الانسان الفجر يعني النافلة الفجر والوتر يعني كطيج - 00:18:48
من قيمته الدينية؟ من خوارم المروءة؟ ولكن مع ذلك ليسا واجبین وانما من مصلحة المسلم ان يديم صلاتهما واداءهما كما ادام
الرسول عليه الصلاة والسلام اداءهما. علاش؟ اولا لأن النبي عليه الصلاة والسلام يتبع فيما فعل. وما اتاكم الرسول فخذوه. ثانيا -

00:19:08

لان الانسان ناقص الى بقيت على الصلوات الخمس ديالك لا بد غادي تجيبيها ناقصة الكمال لله ويلا جبتها ناقصة باش تكمل يوم القيمة
وقد ثبت في الحديث الصحيح ان الرجل اذا جاء بصلوة ناقصة قال رب انظروا الى عمل عبدي هل له من تطوع او من نافلة -

00:19:28

واخذوا من نوافله او تطوعه او كما قال في وضع على فرائضه او يكمل به فرائضه. النافلة كتمل لك الفريضة الى شحال من فريضة
خطيت فعمرك حتى وحدة طيب نفرض حتى وحدة ومثل هذا في هذا الزمان قليل بل نادر جدا طيب صليت الفرائض جميعاً شحال
من فريضة - 00:19:48

كانت كما يريد الله وكما يحب فقبلها ورضيها. لا تدري ولا تستطيع ان تجزم بشيء. ولو نظرت الى نفسي او نظرت الى نفسك لا شكك
في كل صلاتك كلها صلاتك تولي مشكوك فيها واس ديك الصلاة صحيحة ولا داكيشي غير مدربز فلا تسأل انئذ الا رحمة الله مكتباش
طامع في العمل ديالك - 00:20:08

00:20:28

قالوا تحية المسجد واجبة. سنة مؤكدة لكنها ليست بواجبة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. نعود اذن الى بصائر القرآن العظيم. وذلك قول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذين من قبلكم لعلكم -
00:20:48

تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم لا تجعلوا لله اندادا وانت
تعلمون الى اخر الاليات تحدثنا عن حق الخالقية. ونستمر في ذلك اليوم بحول الله زيادة وبسطا وتوسيعا. واقول لو انتنا - 00:21:08
تركنا العمر كله في تدبر هذا المعنى لفاني العمر قبل الاحاطة به لو كان الانسان يعيش عمره كامل وهو يفك تأمل هاد المعنى دياي حق
الخالقية حق رب العالمين على العباد باعتباره هو عز وجل خلقنا يتتسالا عمرك ومتكملاش المعنى علاش - 00:21:32

لامر سبق ان اشرت اليه في غير هذا المكان. وهو ان حق الخالقية مرتبط باسم الله الخالق. واسم الله الخالق الذي هو اسم من اسمائه
الحسنى. ومن اعظم صفاتاته عز وجل. ومن اغرب اسراره. سر - 00:21:52

رباني غريب لا يستطيع احد ان يحيط بكته. ولا ان يحيط بمعناه على التمام والكمال. وانما الذي لنا ان نتدوّق من ذلك ما نعجز به عن
ادراك معناه. ونتدوّق من ذلك ما نعجزه - 00:22:12

عن شكر مولاه. ونتذوق من ذلك ما نعجز به عن اداء حقه. فيكون ذلك حق الخضوع وحق العجز وحق العبودية لله الواحد القهار ذلك
وتواضعنا وعبادة. هذا لب ديال التوحيد - [00:22:32](#)

وتوحيد الخالقية هو باب من ابواب توحيد الربوبية. بل من اهم ابواب توحيد الربوبية بل هو مفتاح توحيد الربوبية لي معرفشاي
توحيد الخالقية وما يستتبعه من معان و ما يلقيه على القلب من مواجهة فانه لم يدرك - [00:22:52](#)

توحيد الربوبية ولا ذاقه ولا شمه بانفه. الرب رب العالمين خالق الكون. انما استحق عز وجل ان يكون مالكا لكل شيء من حيث خلق
كل شيء من حيث هو عز وجل خلق كل شيء والخلق سر - [00:23:12](#)

كما قلت ومعنى لطيف من اعجب المعاني ومن اغريبها. شكون اللي يقدر يفهم ويشرح لنا الخلق ما هو؟ لا احد. لا احد هذا من السابقين
ولا من اللاحقين. ولا من الانبياء ولا من الصديقين. وانما يررون عن رب العالمين كلامه - [00:23:32](#)

هادشي لي كاين كيف ذلك؟ يكفي ان نقف على باب العجز من ذلك غادي نمشيوا حتى نوقفو على الباب لي نعجزو فيه نزيدو كما
الاوايل لان هاديك الحدود هي حدود معاني الربوبية التي لا يستطيع احد ان يقتصرها حيث يعترضنا - [00:23:52](#)

حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تفكروا في خلقه وتفكرموا في خلقه فانكم لن تقدروه قدر ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام
بل فكرموا ولكن فكرموا في خلقه او تفكروا في خلقه ماشي تفكروا في خلقه يعني كيف يخلق لا - [00:24:12](#)

بالمعنى الاسمي وليس بالمعنى المصدري. الخلق هاد اللفظة فيها معنيين في اللغة معنيان معنى مصدرى لي هو عملية الخلق والسر
ديالها فهذا لا يستطيع احد ان يتفكر فيه ولا ان يصل اليه والمعنى الاسمي هو المخلوقات حنا والحجر والفجر والانهار الخلق -
[00:24:32](#)

ديال مولانا كما في قوله عز وجل هذا خلق الله يعني هادي الخلقة ديال مولانا هادو الناس والحجر والشجر والبحار والانهار
والحيوان هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين منكم. اما المعنى المصدرى فهو المأخوذ من قوله عز وجل افمن يخلق كمن لا -
[00:24:52](#)

مخلوق افمن يخلق خلقا اصنعوا صناعة والصناعة بعض معاني الخلق صنع الله اتقن كل شيء سبحانه وتعالى. بعض معنى
الخلق. ومنه اشتق اسم الفاعل الاسم من اسماء الله الحسنى الخالق - [00:25:12](#)

الذى لا يضارعه احد ولا يشابهه احد ولا يوازيه. سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. يمكن ان نقف من ذلك على امررين الاول معنى
الخلق من عدم الثاني معنى الخلق من شيء وكلاهما مما تتحير - [00:25:32](#)

له العقول وتعجز عن الاحاطة به الافهام وانما تضطرب المواجه وتجول القلوب كلما هربت منه فتختضع وتتخنع وترکع خضوعا لله
الواحد القهار. فاما الخلق من عدم فلا يمكن للعقل ان يدركه ما استطاع العقل ديالي ولا ديالك ولا ديال اي مخلوق يفهم ولا يتخيل
مجرد خيال بالخيال حاول تخيل لا تستطيع كيف - [00:25:52](#)

يخلق رب العالمين شيء من لا شيء. هذا تا على الانسان حين من الدهر. لم يكن شيئا مذكورا. صعيب اسأل نفسك انت تأمل فراسك
انت انسان في زمان وفي مكان لك وعي بالحياة وبنفسك وبما حولك حاس براسك واعي - [00:26:22](#)

الوجود ديالك عندك ادرك هموم عندك ادرك محاذير عندك اطفال عندك رغائب عندك رهائب عندك حياة واحد الوعي كبير
بالحياة تحس بالحياة بزاف. والإنسان هذا تبعو يشعر بالحياة. ولذلك سمي حيوانا. لأنه يشعر بالحياة بقوة. متى بدأ هذا - [00:26:42](#)
الوعي فيك سل نفسك فوقياش هاد الاحساس ديالك بالحياة بدا؟ طيب تنتذرك لن تستطيع ان تتذكرة لأنه يبدأ منذ اللحظة الأولى من
ميلادك او ربما قبل ذلك لان ندري - [00:27:02](#)

وينتهي عند موتك ليبدأ في صورة اخرى. فكشينا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. السؤال الاول قبل ان يكون فهذا الوعي اين كان؟
انت بالاحساس ديالك بالدنيا وبالحياة قبل ما يكون عندك هاد الاحساس فين كان؟ شيء عجيب فعلا سؤال على باب مسدود -
[00:27:17](#)

لا يستطيع العقل ان يدرك منه شيئا. انت ابن فلان وفلانة. وابوك ابن فلان وفلانة. الى اخر ادم عليه السلام. وادم خلق من تراب. طيب.

هل خلقه من تراب؟ يعني انه هو التراب؟ طبعا لا - 00:27:37

تربا تراب طين طين وانما الانسان نفس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة والبدن القلدة ديالك والجسد ديالك الكسدة ديالك بحال شي عказ غير لابسو هانتا كتعذز بيه ملي تسالي منو تحظو وتمشي صافي. كنت قبل ان يكون البدن وستبقى بعد ان يفني البدن. طيب ولكنك - 00:27:55

جنونتك قبل كون البدن يعني النفس ديالك اللي كانت قبل ما يكون البدن ديالها هي ايضا واحد الوقت ما كانتش لانها خلقت هذا تعب على الانسان حين من الدار لم يكن شيئا مذكورا. لا بدن ولا نفس وانما خلق خلقه رب العالمين. كيف - 00:28:19
هنا كنوحلا لا تستطيع كيف خلق النفس؟ طيب سل اولا وما النفس؟ شنو هي النفس بعدا؟ باش تعرف كيفاش تخلقت؟ هذا السؤال الذي لن تستطيع ان ولا اجاب عنه احد من العالمين وهو سر من اسرار رب العالمين من اسرار الخالق سبحانه شنو هي النفس؟ لا ندري والعجب هذا هو - 00:28:39

ان النفس هي نتا وانا ومكتعرفوش اي شنو هي النفس انت لا تدرى من انت مصيبة هادي عجيب وفعلا لا احد يدري من هو على الكمال والتدقيق نفس ما النفس؟ لا ندري. اخلقت من شيئا من لا شيء لا ندري. وقبل كون هذه الاشياء - 00:28:59
جميعا اين كانت؟ كان الله عز وجل ولم يكن شيء لا حجر ولا شجر لا ارض ولا سماء لا مجرات ولا ولا نجوم لا جنة ولا نار لا انسان ولا شيطان ولا ملك. كان الله وحده ولم يزل سبحانه وتعالى. صعيب جدا - 00:29:20

صعب صعيب جدا ان تقترب من معنى الخلق غير تقريلو تشدك الخلعة صحيح ويضطرب القلب ويحس خصو الانسان بأنه اعجز مخلوق في الكون لأن الذي لا يدرك ما هو ما بغيتني نقول من هو؟ ما هو؟ فلن يستطع ان - 00:29:40
ابعد ذلك ولا بخطوة. ما يمكن لك تقلب وتفتش وتبثث. منين تخلقت؟ حتى بعدها انت اشي انت؟ اشي انت ها انت فلذلك كان الخلق من اغرب اسرار الربوبية وهو مفتاح التوحيد توحيد الربوبية لأنك حينما - 00:30:00

وتؤمن بانك مخلوق لله. بانك مصنوع له سبحانه وتعالى. بأنه هو الذي قال لك كن بسره العجيب فكنت بسره العجيب تدرك ذلك لا تستطيع ان تفكرا ولا ان تخيل انك تستطيع ان تستمر - 00:30:20
لحظة واحدة ولا لحظة واحدة. من دون ان تكون سائرا في طريق الله. ومن دون ان تكون مستجيبة لامر الله فتوحيد الخالقية يقود لمن تدبره حقا الى توحيد الالوهية. ويكون من العابدين. لأن محاولة - 00:30:40

الاسرار يخلي الانسان يشعر بالعجز والشعور بالعجز ازاء رب العالمين هو التوحيد الذي سمي بتوحيد الالوهية لذلك قالت العرب كما هو في لسان العرب وفي غيره. الله يهيا له اي تحرير يتحير. ماشي بالمعنى ديال الدجاجلة. لا ابدا - 00:31:00
ولكن بالمعنى الاسلامي الأصيل فعلا القلوب تتحير والافكار والعقول تحترق. تحير حينما تريد ان تقترب من حقائق الكون العظمى في علاقة بهذا المعنى الخلق والخالقين. تحير ومن هذا المعنى اخذ وشوهه الجهال. اما ان - 00:31:20
تحير الانسان فشيء جميل. ويدل على عمق في التوحيد. وجاء العوام في التاريخ وعوجوه. فيما كان شيء واحد حمق كيضرب راسه بشيء حديده كيقولوا كيتحيد هذا احمق جاهل وانما الذي يتحير بالمعنى التوحيدى فهو الذي يتذمر ويتفكر ويتفكر في خلق السماوات والارض ربنا - 00:31:44

ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار لانه ملي كيحس بالحيرة يشعر بالعجز وبالخوف وبالضعف ما كيبيقاش ديك الساعة طامع للجنة كيولي خايف من النار ولذلك من تفكرا استجار بالله من النار ويتفكر في خلق السماوات والارض بعد - 00:32:04
التفكير يصابون بالفزع. يقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. وكذلك التفكير كلما كان على منهج الكتاب والسنة كلما قاد صاحبه الى حيرة تجعله ان كان من الصالحين فعلا ان يخضع ويخلع - 00:32:24

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي. ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة. ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد التفكير يقود الى الرهبة. اكثر مما يقود الى الرغبة. وحق الخالقية هو حقه عز وجل عليك ايهها - 00:32:44
عبد من حيث خلقك وان تدبرت الخلق من شيء فهو ايضا الى غرابة الاول والى سريته اقرب بل هو منه لا يبعد عنه قيد ائملاه وذلك

خلق الله ادم من تراب ومثله انما مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم - 00:33:08

فقال له كن فيكون. شوف هاد الترتيب الإلهي كيفاش داير. يعني ان خلق الله ادم من تراب ليس هو الانسان على الكمال راه خلقوا من التراب ولكن تمام الخلق انما كان من بعد ما قال له كن فيكون ان مثل عيسى عند - 00:33:34

والله كمثل ادم خلقه من تراب ثم ثم تفید الترتیب قال له كن اي كن ادم من قبل راه كان غير طین. الآن يقول له كن ادم. هذا هو الخلق. كن لا تستطيع له تفسيرا - 00:33:54

لا تستطيع. ولا تخيلوا ولا تصورا فاذا صنعت وحاولت يكون خيالك خيالا. ايوا تخيل جسم من الطین واقف في ستين ذراعا كما صح عن النبي عليه الصلة والسلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد خبرنا بأن آدم الطول دیالو كان فيه ستين درهم يعني حوالي ثلاثين میترو دیال الطول ستون ذراعا - 00:34:14

ثلاثين میترو دیال الطول دیال الطوب الطین عینان من طین جمجمة من طین دماغ من طین قلب من طین ریة من طین بطن من طین امعاء من طین کلشي من طین. ثم يقول له الرحمن کن وفي لا وقت لا وقت يعني - 00:34:37

مکبیقاش یتسنی یبدا یتکون يعني عاود خصو منعرف شحال من عام فيكون کن تفید المباشرة التي لا تراخي فيها. ماشي بحال سم ثم فيها الوقت. لأن الله خلق ادم من طین كما ثبت في الحديث الصحيح. فبقي كذلك ما - 00:34:57

شاء الله ان یبقى. خلقوا من طین وخلاء واحد المدة هکاك طین. وملی جا الوقت باش رب العزة يقولو کن ادم. لحظة واحدة ثم قال له کن یکیف تحول الطین في رأسه من جمجمة طینية الى عظم ولحم وشعر سیدنا ادم ماشي قعد واحد المدة - 00:35:17

تا عاد کبر لو شعرو. ولا قعد واحد المدة عاد تعلم یتكلم. كان غير یصوت بأصوات الحیوانات كما زعم بعض مع الأسف. يعني بعض اهل العلم يعني صبور شاهین الله یدکرو بالخیر. زلة زلة الكتاب دیالو ابی ادم. العلماء کیقسمو الغلط لجوج د الأنواع. الغلط دیال الإجتهاد او زلة - 00:35:37

اعود الى الكلام ولكن هادي جابتها المناسبة الغلط او الخطأ فيه الأجر اذا اجتهد الحاکم فأصاب فله اجران اذا اخطأ فله اجر واحد. الى غلط عندو اجر واحد علاش؟ لأنه خدم بالأدلة. استعمل ادلة الكتاب والسنة والنظر الصحيح - 00:35:57

الكتاب والسنة والحجاج والاستدلال فکیعطيه ربی تعالی اجر دیال المجهود دیالو مکیضیعوش ولكن الزلة قال العلماء لا اجری فيها بل فيها اثم الا ان یعفو الله علاش؟ ماخدمشای بالأدلة وكذلك وقع لعبد الصبور شاهین ومزیان نقول هاد الكلام لأن سمعت انه بعض الناس بدوا یکیتأترو بهاد الخرافۃ - 00:36:17

والكتاب قرأته بالمناسبة من اوله الى اخره فيه شطط في المنهج اللي خدم به. زعم ان ادم ليس هو ابا البشر ولكن هو حتى هو عندهو باه وهو قالک كان خلق الله واحد الخليقة سميتها البشر لا یتكلمون ولا یسمعون وانما یصوتون كالوحوش یعوقو بحال الدياب ولا یزأروا - 00:36:37

بحال السبوعا فربی تعالی طلع منهم واحد من بعد واحد المدة يعني بذات الصنعة كتطور وکتزيان تا طلعلو واحد مزيان هو ادم عاد دارو هو الانسان وهذا خراب في العقيدة من وجهین اولا ینقض النصوص ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - 00:36:57

خلقه من تراب السیاق واضح لا يحتاج الى تأویل ومن اوله كان زائغا ويستحق صاحبه التعزیر لأن الصحابة وعلى رأسه عمر بن الخطاب ثبت في الصحيح ان من اول ما لا یقبل التأویل عجزه تجي تأویل واحد الحاجة قابلة للتأویل الله یعاونك ان كنت من اهله ولكن انت اول واحد الحاجة ما عندها ما تأویل - 00:37:17

الذی اول اجتنبوا في الخمر دیرها على جنبك خصو العصا تأویل باطل فمثل هذا يعني انما مثل عيسى عند والله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له کن فيكون السیاق واضح قوي يعني عيسى معندوش باه - 00:37:37

الناس بعقولهم لا یقبلون بعقولهم الضعیفة الناقصة. ان يكون شخص من امرأة بلا اب. قال لهم رب العالمین کاين ما اکبر منو وما عجب منو تعجبتو فعیسی عندو مو ها هو ادم ما عندو لا مو لا باه خلقه من تراب النص قطعی الدلالة ومن زعم ان هذا النص - 00:37:56

شيئاً من التأويل ماشي غير التأويل شيئاً من التأويل فلو كانت الشريعة على حقها تطبق في الناس لعذر فعلاً ثم بعد ذلك الأحاديث المتواترة ماشي صحيحة متواترة في معناها المعنى ديالها الكل متواتر في ان الله خلق ادم من طين ولا اب له ولا امه ومع الاسف -

00:38:16

ابتدأ كتابه بحديث باطل بالموضع ذكره صاحب احياء علوم الدين امام الغزالى رحمة الله في الاحياء وقال المعلق عليه مخرج الأحاديث العراقي لا اصل له. وهو قوله ينسبة الى الله عز وجل في الحديث القدسى. كنت كنتا مخفيا فاردت ان اعرف فخاقت -

00:38:36

الكون هذا باطل ما عنده اصل بدا الكتاب ديالو بهاد الحديث واحاديث البخاري البخاري احاديث البخاري قال فيها اسرائيليات يعني الفوضى ايوا ملي احد البخاري قلت فيها اسرائيليات احاديث الاحياء خشك تقول فيها ماشي غير اسرائيليات خشك تقول فيها صهيونيات باللغة المعاصرة مع الاسف ملي كييقلب المنهج - 00:38:56

عبد الصبور شاهين رجل عالم ردو البال اذكر هنا كلمة للشيخ الألبانى رحمة الله عليه والألبانى رجل ونص وبعض الناس يتكلم بكلامه عن جهل ويستتر بغضائه ظلماً وعدواناً واحد المرة سئل وهذا بسماع اشارة - 00:39:16

الأشرطة ديالو عن محمد الغزالى المصرى رجل من اهل العلم لكن فيه اعتزالية خفيفة فيه شوية ديال كييعطي القيمة للعقل كتر من القياس فقط ابطال بعض احاديث البخاري وهو مخطئ في ذلك ما كانوا ينقشون فيه هادشي - 00:39:36

فناض بعض الشباب في مجلس العلم عند الألبانى كييلاقن الغزالى انتقاد من يكفره او يضله بإطلاق غضب الألبانى رحمة الله عليه قال لهم الغزالى كان يدعوا إلى الإسلام لكنه لم يكن هكذا قال يدعوا إلى الكتاب والسنة - 00:39:52

لم يكن يدعوا إلى الكتاب والسنة. لأن الدعوة إلى الكتاب والسنة الآن صارت مصطلح. كدل على واحد المعنى خاص عند ماليه عندهم واحد الاجتهاد معين لكن انكر الألبانى على هداك الشاب باش ينتقد محمد الغازى لانه خارج عن الإسلام قال بل يدعوا إلى - 00:40:12
الإسلام. يدعوه للإسلام. الغزالى كل كتبه دعوة إلى الإسلام. ولعل الله عز وجل ان يبارك له في العلم الحق الكثير الذي قال به وهو اغلب ما كتب خيره اكتر من شره ومن كان فضله اكتر من نقصه يرد تنقصه إلى فضله كما في القاعدة التجريبية المشهورة وقال لهم الألبانى - 00:40:32

رحمه الله قول الله عز وجل قرأ وبهذا كبر في عينه ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى وهادي مرة اخرى نقولها لصاحب السؤال اللي طرح علينا السؤال في بداية الحصة اعدلوا هو اقرب للتقوى الى قيتك صاحبك ماشي توصل به حتى تبدأ - 00:40:52

تسبو وتخرجو خارجدائرة. لا. ولا يجرمنكم. يعني يجرمنكم يدخلك للجريمة بلا ما تسيق الخبر. يجعلك تجرم في حق صاحبك شنآن
قوم المدابزة بينك وبين صاحبك. نتا كتكرههم دايز معاهم عدل معاهم مظلوموش. متخليش العداوة تجعلك ظالم. العداوة بوحدها - 00:41:12

والعدل بوحده ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعذلوا ردو البال اعدلوا هو اقرب للتقوى ولذلك اذا ذكرنا هذا الرجل فهو يعني عبد الصبور شاهين فهو رجل صالح ان شاء الله نحسبه كذلك ولا ننزي على الله احداً ورجل من اهل العلم - 00:41:32
لكن فهاد الكتاب زل زلة ماشي خطأ زلة صعب عليه يستوعب حقيقة الخلق قلت قوله في ذلك زلة من جهتين الجهة اللي ذكرت خالف النصوص وتناقض مع النصوص الصريحة القطعية من الكتاب والسنة وايضاً نسب الى الله ما لا يجوز - 00:41:52
عقيدة صعيبة هادي اكتر منهم كاملين ولكن قطعاً هو لا يقصدها ولكن وقع فيها رحمة الله عليه في الدنيا وفي الآخرة مازال حيا شنو هي؟ ملي تجي وتبدأ تقول بأن رب العالمين خلق واحد الخليقة بحال الوحوش ودوزو واحد المدة عاد نبغ فيهم سيدنا ادم وجاب هاديك الآيات - 00:42:12

بالمناسبة ان الله اصطفى ادم ونوح. اصطفى زعماً اختاروا ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين. بينما السياق ديال الآية ماشي بمعنى الإصطفاء اي انه اصطفاه من جنس بل اصطفاه للرسالة ان الله يصطفيه من الملائكة رسا -

اصطافي اي يختاروا رسلا هذا اصطفاء الرسالة ومن الناس يصطفى يختاروا رسلا والآية في الاصطفاء الرسالي ماشي الخلقي اذا هذا فمعناه ان رب العالمين يعني وحالات الخلقة سبحانه وتعالى بحال بنادم بغي يصنع طيارة فلول دار واحد الريح - 00:42:52

وطار من فوق الجبل وطاح ومات كما ينسب الى العباسبني فرناس اللي اول واحد بغي يطير بجناح وطاح وتهرس ومات الثاني تهرس ماماتش الثالث استطاع يطير شوية وطاح وما تهرس ما مات تاهلت بدا يمشي بديك الطيارة القديمة اللي كتشاف في الأفلام الوثائقية وهكذا بدت كتطور - 00:43:12

طور حتى ولات الطائرة الضخمة المعاصرة يعني في نهاية المطاف نظرية التطور ديال اليهودي داروين هادشي لاش وصل وهو مطور هداك عبد الصبور شهيد الله يذكرو بخير هو عارف بأن الناس غادي يتهموه فداروين فالبداية نتاقدو بداية الكتاب قال هادي نظرية باطلة فاسدة وفالصلب ديال الكلام كل وكيعاود الحكاية ديا لو - 00:43:32

بنفس المنهج واخا ماشي بنفس الترتيب نفس المنهج فمعنى ذلك اذن ان رب العالمين خلق ادم على واحد المضل سبحانه هذا الإنسان هو الذي يصنع مصنوعاته كلها على نموذج ومثال سابق هو المضل. اي صناعة بشرية من ابسط الاشياء الميكانيكية - 00:43:52

الى اعقد الاشياء الالكترونية هي تقليد لنومايس الكون ولسن الله في الحياة والنفس والمجتمع والكائنات من الحشرات للنبات للأسماك للطيور ينظرون اليها بدقة ويفلدون كيف تطير وكيف تحط ويصنعون هذا الإنسان لي ضعيف ويصنع - 00:44:12

الصنعة اللولة عيانة ويعاود يحسنها دير كسيدة شافو علاش دارت الكسيدة هادي خاصها يزيدوها لها وهكذا يحسنون صناعتهم اما رب العالمين فهو سبحانه وتعالى يخلق الحسن على غير مثال سابق. وسبحانه وتعالى ان يحتاج الى تطوير صناعته. هذا خطير جدا - 00:44:32

تخريب العقيدة انزعه هذا الرجل من ان يقصد هذا ماشي زعما نيتويقول هاد الكلام حاشا رجل مجاهد وله سابقة في الدعوة وابتلاء ولكن كلامه يؤول الى هذا المعنى من حيث لا يقصد احباء ام كره. قلت علاش وقع لعبد الصابر فين هادشي ؟ لأنه مشي كيدخل لواحد الموضوع ماشي شغلو. هو الخلق - 00:44:52

كيفاش قلت في بداية الكلام هذا يعني شيء تعجيزه عن ادراكه الفهوم وتنقصه عن الاحاطة به العقول مستحيل كيف يعني ادم طين تخيل الدماغ واحد الكتلة واحد الكمشة ديال الطين فوسط راسو كتحول الى شعيرات دموية - 00:45:12

وخلايا دماغية ودقائق نخاعية ويجري الدم كيف الطين يتحول الى دم ؟ كيف يقع ان يعني قطعتين من طين على محاجره تحولان الى عينين تبرقان بالنور وتدمعن دمعا وترمشان صعيب صعيب على الخيال يستحضر هاد الصورة على تمامها غادي يتخيّل ولكن عمرك ما تخيل الكيف - 00:45:32

الأصلي وال حقيقي ما عمرك ما تدرك ما بهذه السرعة التي هي خارج الزمان قال له كن فيكون. صعيب ذلك هو الخلق هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق ولذلك قال رب العالمين يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ولذلك ايضا قلت قال يا ايها الناس ما قالش - 00:46:02

يا ايها الذين امنوا وشرت قبل الى ان سورة البقرة التي منها هذه الآية سورة مدنية والمدنيات الخطاب الغالب فيها يا ايها الذين امنوا ومع ذلك قال يا ايها الناس لان قضية الخلق قضية عامة في المسلم والكافر واليهودي والنصراني والمجوسى - 00:46:25

والذي لا دين له كلكشي مخلوق وقلت ايضا ان هذه الآية فيها من الترهيب اكثر مما فيها من الترغيب لأنه ذكر الأصناف الثلاثة قبل المتقين والكافرين والمنافقين الأصناف الثلاثة التي ذكرت في اوائل البقرة وقد بینا ما يسر الله من ذلك بدءا - 00:46:45

قوله الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى اخر صفاتهم الى قوله ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرهم وامن تذرهم لا يؤمنون الى اخر قوله ومن الناس من يقول امنا بالله وبالبيوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا الى اخر الآيات اي فئة المنافقين. اجمع رب العالمين هذه - 00:47:05

الاصناف الثلاثة وشوف الشيء الغريب وقادهم. ياك فرق بيناتهم ؟ فرق بينهم ورتهم مراتب. وجعل المؤمنين المتقين الناجين واولئك

هم المفلحون. وجعل الهاك على غيره. وفهاد الآية قادهم. في قوله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم سوا - 00:47:25

خطابي بين المتقين المؤمنين والكافرين والمنافقين. ماشي تسوية مآلية. يعني ماشي تسوية ديال المصير اللي غادي يوصلو ليه لا فهذا كل واحد وموضوع راه فات سبق بيان المراتب ولكن هادي تسوية في حق الله على الناس يعني حق الله علينا - 00:47:45

كلشي البشر مقادين فيه. ما هو واجب علي هو نفسه. ما هو واجب على اليهودي وعلى النصراني وعلى المجوسى وعلى كل الناس. باش ما يجيبي اشبالك بلي راك درت شي حاجة كبيرة ان صليت وصمت وزكريت راك باقي مخاطب بحق الله وحق الله عليك كبير -

00:48:05

يا ايها الناس بحالك بحال الناس فحق الخالقية بحالك بحال الناس دير داكمي لي بغيت دير لا يزال حق الله عليك قائم الى يوم القيمة وهذا سر قوله عليه الصلاة والسلام لا احد يدخل الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمد - 00:48:25

الله برحمته. حق الخالقية صعب لولا رحمة الله لهلك الناس اجمعون كيف تشكر ربك على ان جعل لك هدبا ترموش به في بصرك غير هادي كيف تشكر ربك؟ كاين شي واحد تنتفو ليه هدوبو واستطاع يركب هدوب خرين؟ لا يستطيع راه كيركبو الاشياء الاصطناعية ومحنن نعرف - 00:48:45

ذلك وقد شاهدناه وجريناه اللي عندو ضرسة اصطناعية بحاليا راه محن دير لها كي بغيت زرعها سير لعند اكبر الأطباء في العالم ديال الأضراس الى جاتك السخانة كتبرد هي جاك البرد كتسخن هي لست منك ولا هي منها ليست من صنع الله ولذلك خلق الله -

00:49:09

لا يعوض ما كاينش بحاليا اطلاقا الصناعة الربانية بوحدها مع الله الذي اتقن كل شيء سبحانه وتعالى حق الخالقية اذا هو مفتاح توحيد الربوبية كما ذكرت. ولا يغنى المرء ان يحفظ قواعد التوحيد واصوله - 00:49:29

ويستظهرها دون ان يتذوق هذا المعنى ويقع في قلبه. لا يغنى. يحفظ قداش ما بغي من مصنفات التوحيد والكتب ديال التوحيد ان لم يقع في قلبه توحيد الله عز وجل من باب الخالقية ليشعر بهذا العجز وبثقل هذا الحق - 00:49:47

على نفسه وعلى قلبه وانه مقيد به مستعبد به لله الى يوم القيمة فلا توحيد على في امان الله لان الرب عز وجل من حيث هو رب انما كان ربا لانه يملك الرب هو المالك السيد وانما ما لك - 00:50:07

عز وجل الكون ومن فيه. لانه خلقه وخلق من فيه. سر ملكه الكون انه خلق الكون. وهذه الملكية الحقيقة والملكية المحيطة الشاملة السابقة واللاحقة. فهو عز وجل خلق واد خلق حق ان يملك ويهيم - 00:50:27

بداية الانطلاق اذا من الخلق. وهو متواتر في القرآن. يعني ينبغي الانتباه اليه لانه كثير في القرآن. كلما امر الله العباد بعبادته وامر الناس بطاعته الا جعل بينه وبين امره حقيقة الخلق وحق الخالقين - 00:50:47

ولله المثل الاعلى ولا مشاحة في المثال حينما تطلب بحق من حقوقك انت في الأرض كبشر من شي واحد كتبينلو وجه الحق لما الأب كيطلب حق الطاعة من الإبن ديالو كيقدم بين يديه حق الأبوبة انا بالك سبب وجودك سبب وإنما يطيع الأبناء - 00:51:07

اباءهم من حيث كونهم سبب وجودهم. لولا هذا السبب ما كانت لهم عليهم طاعة. فكيف برب العالمين الذي خلق وخلق اباءك وخلق الاسباب جميعا رب الاسباب حق الخالقية فعلا ثقيل ثقيل ولا يكون المؤمن - 00:51:27

مطيعا الا اذا اطاع الله بموجبه اي بموجب حق الخالقية. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذى ان من قبلكم لعلكم تتقدون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة قتل الانسان ما اكفره. من اي شيء - 00:51:47

خلق من نطفة خلقه الى اخر الآية على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة انا خلقنا كان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميوا بصيرا. الآيات قلت متواترة المعنى. في ان حق الله على عباده - 00:52:07

بامره ايهم بالعبادة هو من باب حق الخالقية. هذا مفتاح الطاعة ومفتاح الدعوة. اللي بغا يوصل كلام رب العالمين للناس هذا الباب هذا المفتاح باش يدخل عليه. واللي بغا يعبد الله على الاستقامة كيعبد ويقطع يشد فهاد الخلصة ديال هاد الباب. حق -

00:52:27

نهار يشعر بأنه مباقش ديال مولاه لي خلقوا ولا خليفة خرا الله يعاونو يمشي ديك الساعة يعبد شي حاجة خرا ولا ميعبد حتى شي حاجة اما مدام ان انه لا يستطيع فكاكا عن كونه مخلوقا فان حق الله الخالق يلزمه الى يوم القيمة ولذلك قال ومن - 00:52:47 ما خلقت الجن والانس وما خلقت ان عادة نستشهدو بالآية وكتخليو العبارة اللولة والعبارة اللولة هي السر هي مفتاح ديال الآية ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اي غاية الخلق وما الخلق؟ هو السر الاكبر. هو السر الاكبر - 00:53:07

من سر الريوبية فبسر الخلق كنا عبادا وكان حقا علينا عبادة من خلقنا اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلنا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من القائمين بحقك. اللهم اجعلنا من - 00:53:27 القائمين بحقك. اللهم اجعلنا من القائمين بحقك. اللهم ارزقنا عزائم الطاعة وارزقنا عزائم المغفرة. وارزقنا عزائم التوبة. اللهم وفقنا وقونا على الطاعات والعبادات والصلوات والجماعات برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين - 00:53:47

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وعلى كل من دعا بدعوته الى يوم الدين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:07